



A Proposed Training Program Based on Selected Artificial Intelligence Applications to Develop the Academic and Professional Competencies of Secondary School Arabic Language Teachers

Dr. Saeed Funeis Ali Al-Shahrani ^{*} 

saed06@hotmail.com

Abstract:

This study proposes a training program grounded in selected artificial intelligence (AI) applications to develop the academic and professional competencies of secondary school Arabic language teachers in Saudi Arabia, in accordance with the linguistic competency standards set by the Ministry of Education. Using a descriptive-analytical approach, the research reviewed relevant literature, prior studies, and official documents to identify 15 AI applications suitable for enhancing teachers' subject-specific and professional skills. Additionally, it compiled a framework of 25 essential academic competencies for Arabic language instruction and 30 professional competencies. Drawing on these inputs, the study designed a 24-hour training program, to be implemented over four weeks, integrating targeted AI tools to support instructional effectiveness and professional growth. The program aims to bridge the gap between technological advancements and language pedagogy, equipping teachers with innovative strategies to meet evolving educational demands. The researcher recommends the program's adoption and experimental application with a representative sample of secondary school Arabic language teachers to assess its effectiveness in fostering competency development.

Keywords: Arabic Language Teaching, Academic Competencies, Professional Competencies, Artificial Intelligence Applications.

* Associate Professor of Arabic Language Curriculum and Teaching Methods, Department of Curriculum and Instruction, College of Education and Human Development, University of Bisha, Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Shahrani, S. F. A. (2025). A Proposed Training Program Based on Selected Artificial Intelligence Applications to Develop the Academic and Professional Competencies of Secondary School Arabic Language Teachers, *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 7(3): 483 -515. <https://doi.org/10.53286/arts.v7i3.2725>

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.



برنامج تدريبي مقترح قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية

د. سعيد فنييس علي الشهراني*

saed06@hotmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء الكفايات اللغوية المطلوبة لمعلمي هذه المرحلة من وزارة التعليم. ولتحقيق ذلك وظّف الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلال الرجوع إلى الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة، ووثائق وزارة التعليم، أعدّ قائمة ببعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية التخصصية والمهنية لمعلمي اللغة العربية، بالمرحلة الثانوية، مكونة من (15) تطبيقاً من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقائمة بالكفايات الأكاديمية التخصصية اللازمة لتعليم اللغة العربية مكونة من (25) كفاية، وقائمة بالكفايات المهنية مكونة من (30) كفاية مهنية؛ وفي ضوء ذلك تمّ بناء وتصميم برنامج تدريبي مقترح يتكوّن من (24) ساعة تدريبية، ينفّذ خلال (4) أسابيع، وهو قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وأوصى الباحث بتنفيذه، وتطبيقه على عينة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة العربية، الكفايات الأكاديمية، الكفايات المهنية، تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

* أستاذ مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها المشارك، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية والتنمية البشرية، جامعة بيشة، المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: الشهراني، ف. ع. (2025). برنامج تدريبي مقترح قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، 7(3): 483-515. <https://doi.org/10.53286/arts.v7i3.2725>

© نُشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة (CC BY 4.0) Attribution 4.0 International، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو إضافته إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أجريت عليه.

مقدمة:

لم يكن امتلاك الكفايات في مجال التعليم مجرد ميزة إضافية، بل هي جوهر نجاح العملية التعليمية، وتأتي ضرورة هذه الكفايات لتكسب المعلم معرفة عميقة في تخصصه، وتمكّنه من إيصال المفاهيم والمعارف بطرق مبسطة وفعالة. إن امتلاك المعلم الكفايات يساهم في تحسين جودة التعليم، وتوظيف إستراتيجيات تدريس مناسبة لمستوى الطلاب، كما تساعده على الاستجابة للتحديات التعليمية، والتعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب، وتقديم حلول تعليمية مبتكرة لمواكبة أحدث التطورات في عصر التعليم الرقمي والمنصات الإلكترونية والتعليم عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي. إن جودة التعليم تقتضي جودة إعداد المعلم إعداداً تخصصياً يعتمد على الكفايات الأكاديمية التي ترتبط بالتخصص والتمكن من المادة. وهذا يتطلب امتلاك تلك الكفايات التي تشكل المفاهيم والمعارف والخبرات المتكاملة في تدريب المعلم. كما أنّ تمكن المعلم من الكفايات المهنية أمر ضروري ومهم حتى يقوم بمهمته على أكمل وجه، مع مراعاة تكامل هذه الكفايات بعضها بعضاً في ظل التفجّر المعرفي والتقني. (العدواني، 2013، ص 1؛ Ahmed, 2025).

ويشير خطاب (2017) إلى أن هدف التدريب تحسين وتطوير مهارات المعلمين من خلال التدخّل المباشر، والمخطّط، لإكسابهم الخبرات، والكفايات، والمعلومات، والمعارف اللازمة لذلك، فهو عملية ديناميكية مخطّطة وهادفة. فمعلمو اللغة العربية بحاجة لتطوير أدائهم المهني، من خلال التدريب المستمر؛ لمواكبة التطورات لكل جديد؛ حيث يعدّل الأداء، فيحدث التعلم بسرعة وكفاية عالية، فيؤدي إلى تثبيت المهارات، التي يتم اكتسابها من خلاله، وللتدريب مستويات متعددة، منها ما هو قبل العمل الميداني للإعداد المبكر للمهنة، ومنها ما هو أثناء الخدمة (أبو النصر، 2012، ص 78).

وتعدّ تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أهم التقنيات الحديثة التي تعتمد عليها النماذج والأجهزة الحاسوبية، حيث أشارت الموسوعة البريطانية إلى أن الذكاء الاصطناعي يعني قدرة الحاسب أو الروبوتات المحوسبة على أداء مهام يُؤديها البشر في العادة؛ لأنها تتطلب أنواعاً متعدّدة من الذكاء البشري، ويشمل المصطلح كل التقنيات الحاسوبية التي تهدف إلى محاكاة عمليات الذكاء البشري عن طريق الآلة، ومن أشهر تطبيقاته: أنظمة الحوار الآلي، وتطبيقات المعالجة الآلية للغة البشرية. وقد تطوّرت مؤخرًا قدرات أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي بشكل غير مسبوق، وصارت قادرة على إنتاج لغة طبيعية تشبه اللغة البشرية إلى حد بعيد، وصاحب هذا التطوّر ظهور أدوات متعدّدة معتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي (المنصوري، 2024، ص 16؛ السيف، 2025؛ الغبسي، 2025).

ويرى بعض خبراء التقنية الحديثة في التعليم أن دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة يزود المعلمين بأدوات تعليمية متنوّعة وغنية، ما يسهّل الاستكشاف الشامل للقدرات اللغوية لدى الطلبة وتطويرها، ويسمح هذا التكامل باستخدام أنظمة ذكية مثل التعلّم التكيفي والتقييمات التفاعلية، ما يساعد المعلمين على فهم الاحتياجات الفردية لكل طالب ومعالجتها، ومن ثمّ يصبح توفير محتوى مخصص يتماشى مع أنماط التعلّم الفردية ومستويات الكفاءة حقيقة ملموسة. (Hubbard, 2008, p 175-188).

وعلى الرغم من انتشار صيت استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجالات التعليمية المختلفة، ورغم تبنيها من قبل مؤسسات الدولة بالملكة العربية السعودية، فإن هناك حاجة لتعميم هذه التقنية لتصبح واقعاً في تدريب معلمي اللغة العربية على توظيفها في العملية التعليمية التعليمية، ولا سيما مع تنامي استخدام هذه التقنية الحديثة في ظل التحولات التقنية والتربوية المتسارعة؛ ما يجعل معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية يحتاجون إلى برامج تدريبية قائمة على تطبيقات

الذكاء الاصطناعي تُعزّز من كفاياتهم الأكاديمية والمهنية. وهو ما يتفق مع رؤية المملكة 2030 فقد أصبح الذكاء الاصطناعي أحد مظاهر العصر الحديث الذي يحقق التنمية المستدامة في شتى المجالات في إطار الرؤية (القحطاني، 2022، ص 100). وقد أوصت دراسات عديدة بضرورة إثراء إدارات التدريب ببرامج وتدرّيات في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتهيئة وتدريب المعلمين، ومعلمي اللغة العربية خاصة؛ على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وضرورة تطوير محتوى تدريبي مستمر يواكب تطورات التقنية ويُراعي احتياجات المعلمين في الميدان، وذلك بدمج الذكاء الاصطناعي في برامج التطوير المهني المستمر للمعلمين، كدراسة كل من: (الروقي، 2018)، و(الأسطل، وآخرون، 2021)، و(الشمري، 2022)، و(سوالمة، 2022)، و(سيد، 2022)، و(العبيدانية، والشنفرى، 2024)، و(الحري، وآل فرحان، 2024)، و(Fakhar et al, 2024)، و(Shammari & Al-، 2022)، و(Enezi، 2024)، و(Saproni & Osman، 2024)، و(Cetin et al، 2024).

كما أوصت عدد من الدراسات بإنشاء محتوى تعليمي رقمي تفاعلي يواكب احتياجات الطلاب ويعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي منها: دراسة (العليط، والجديع، 2024؛ الدريهم، 2024). وأوصت بعض الدراسات بضرورة تضمين تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية، كدراسة كل من: (المندلاوي، وعلي، 2024)، و(الجعيد، والسواط، 2023)، و(أبو طالب، 2022). ورصد الباحث بعض الدراسات التي توصي بإجراء أبحاث لاستكشاف إمكانات أشمل لتطبيقات للذكاء الاصطناعي في التعليم، كدراسة كل من: (Suchanova، 2023)، و(Alomair، 2024)، و(Al Zakwani، 2024).

وما يحدّد المشكلة أكثر هو بعض المؤتمرات، والتقارير ذات الصلة، ومنها: مؤتمر التخطيط التربوي في عصر الذكاء الاصطناعي وريادة التقدّم في مجال التعليم؛ الذي أقامته منظمة اليونسكو في الصين في عام (2019). UNESCO، إذ أكّدت توصيات هذا المؤتمر: أن الدمج المنهجي للذكاء الاصطناعي في التعليم يعطي القدرة على مواجهة بعض أكبر التحديات في التعليم اليوم، وابتكار ممارسات تسرّع التقدّم نحو تحقيق أهداف التنمية. ومنها تقرير المنتدى الدولي بعنوان (توجيه الذكاء الاصطناعي لتمكين المعلمين وتحويل التدريس)، الذي أقامته اليونسكو في ديسمبر (2022)، بباريس، حيث اعتمد أعضاء المنظمة توصيات مؤتمر بكين السابق لتحقيق مشروع التعليم، (Miao et al، 2023).

وبذلك تحدّدت مشكلة الدراسة في: ضرورة سد الفجوة البحثية التي أشارت إليها الدراسات السابقة وتوصيات بعض المؤتمرات والتقارير العلمية العالمية، والمتمثلة بضرورة إثراء إدارات التدريب ببرامج تدريبية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتهيئة وتدريب المعلمين، ومعلمي اللغة العربية خاصة؛ على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وضرورة تطوير محتوى تدريبي مستمر يواكب تطورات التقنية ويُراعي احتياجات المعلمين في الميدان، وذلك بدمج الذكاء الاصطناعي في برامج التطوير المهني المستمر للمعلمين، عن طريق بناء برنامج تدريبي قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما صورة البرنامج التدريبي المقترح القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة

الثانوية؟

2. ما الكفايات الأكاديمية التخصصية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي اللازمة لتطوير معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟
3. ما الكفايات المهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي اللازمة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟
4. ما البرنامج التدريبي المقترح القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟
- وقد هدفت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:
1. تحديد تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
2. تحديد الكفايات الأكاديمية التخصصية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي اللازمة لتطوير معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
3. تحديد الكفايات المهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي اللازمة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
4. تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- وتبرز أهمية الدراسة فيما يلي:
- يمكن للدراسة أن تقدم إطاراً نظرياً يكون مرجعاً للباحثين في هذا المجال.
- تبرز أهمية هذه الدراسة في البرنامج التدريبي المقترح القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- تقدم الدراسة لمعلمي اللغة العربية والمشرفين التربويين بالمرحلة الثانوية، قائمة بالكفايات الأكاديمية والمهنية قائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتي يؤمل أن تسهم في تطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- قد تقدم الدراسة لمطوري برامج تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية مؤشرات لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- قد تفيد توصيات هذه الدراسة الباحثين في إجراء دراسات أخرى تهتم بتدريب معلمي اللغة العربية بالمراحل الدراسية الأخرى على تطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- قد تسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية بالدراسات المتعلقة بتدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية والكفايات الأكاديمية والمهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- وتمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:
- الحدود الموضوعية: بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة للكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية في ضوء مقررات الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية المقررة من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.



- الحدود البشرية: معلمو اللغة العربية ومعلماتها بمدارس التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية.
 - الحدود المكانية: يطبق هذا البرنامج التدريبي المقترح في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية كافة.
 - الحدود الزمانية: يتم تنفيذ هذا البرنامج التدريبي، وتطبيقه على عينة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، في العام الدراسي 1447هـ - 2025م.
- مصطلحات الدراسة:

1. البرنامج

يعرفه (شحاتة والنجار، 2003)، بأنه "مجموعة الأنشطة المنظمة والمتراكبة ذات الأهداف المحددة وفقاً للائحة أو خطة مشروع يهدف إلى تنمية مهارات أو يتضمن سلسلة من المقررات ترتبط بهدف عام أو مخرج نهائي" (ص 74). ويعرف الباحث البرنامج إجرائياً بأنه: مجموعة الإجراءات الموضوعية التي يقوم بها معلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية لأداء أنشطة معينة وفقاً لمفاهيم وأطر نظرية محددة متصلة بالعملية التعليمية في مدى زمني محدد.

2. البرنامج التدريبي

يعرفه (شحاتة والنجار، 2003)، بأنه "مجموعة من الأنشطة المتكاملة والمصممة لتحقيق هدف عام محدد، وهو المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم، ويلخص الإجراءات والموضوعات التي تنظمها المدرسة، خلال مدة معينة قد تكون شهراً أو ستة أشهر أو سنة، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلمون مرتبة ترتيباً يتماشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة..." (ص 77).

3. تطبيقات الذكاء الاصطناعي

يعرفها محمود (2023، ص 246) بأنها (نظم وبرمجيات رقمية تعمل بكفاءة عالية، وتحاكي السلوك الإنساني الذي، ولديها قدرة على التفكير والتعلم والاستنتاج المنطقي وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وذلك بالطريقة نفسها التي يعمل بها العقل البشري، ويمكن الاستفادة منها في التعليم عامة...). (ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من الأنظمة التقنية الذكية المستندة إلى التعلم الإلكتروني، تم اختيارها ووضعها في قائمة، ويتم من خلال توظيفها تطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

4. برنامج تدريبي قائم على بعض تطبيقات الذكاء

يعرفه الباحث بأنه: مجموعة من المعارف والخبرات والمواقف الأكاديمية (التخصصية المتصلة باللغة العربية وآدابها) والمهنية التي تشمل (التخطيط التدريس، وتنفيذ التدريس، وتقويم التدريس) المنظمة وفق بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي والمصممة لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

5. الكفايات الأكاديمية

تعرف الكفايات الأكاديمية بأنها: (المفاهيم العلمية التخصصية، والحقائق، والمبادئ التي تتصل بالكفاية، التي تعد الأساس الذي يعتمد عليه المعلم في إجادة الكفاية ومعرفتها نظرياً، كما تشمل كفايات الأداء التي يظهرها المعلم...) (الخطيب، 2024، ص 24).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: المعارف التخصصية المتصلة باللغة العربية وآدابها اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مقررات الكفايات اللغوية المقررة من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

6. الكفايات المهنية

يقصد بالكفايات المهنية: (مجموعة من المعارف والمهارات التي يكتسبها المعلمون قبل الخدمة وأثناءها، تساعد في القيام بأدوارهم المهنية بسهولة وفاعلية، وبمستوى أداء عالٍ داخل الغرفة الصفية وخارجها، وبشكل يحقق أهداف العملية التعليمية والتعلمية). (العجمي، والدوسري، 2016، ص 53).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة الخبرات والمهارات الأدائية اللازم اكتسابها من قبل معلمي اللغة العربية والتي تؤهلهم للتدريس بالمرحلة الثانوية وفق بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتشمل (التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، وتقويم التدريس).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

● التدريب:

التدريب هو (الجهود المبذولة لتحفيز النمو المهني لدى العاملين وتطويرهم لمزاولة المهنة باستخدام الوسائل المناسبة). (الفتلاوي، 2003، ص 21).

وعرفته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1972) بأنه (نشاط مخطّط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة التي ندرّجها، تتناول معلوماتهم وأدائهم وسلوكهم واتجاهاتهم بما يجعلهم لائقين لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية عالية) (ص 20-105).

شروط التدريب وعوامله:

من أهم الشروط المؤثرة في التدريب الآتي: (الفتلاوي، 2003، ص 22-23).

- وضوح التقديم: أي وضوح الغرض أو الهدف من التدريب، حيث يرتبط بوضوح موضوع الكفاية والمهارة وتحليلها إلى مهام فرعية باستخدام الدراسة النظرية إلى جانب الوسائل التعليمية من وسائل سمعية وبصرية ومواد تعليمية مختلفة، تساعد في تكوين صورة عقلية واضحة لموضوع الكفاية والمهارة.
- توفير الخبرات المباشرة: وهو ما يتوفر من خبرات وملاحظات تتيح الفرصة لبذل الجهد في البحث والتفكير والممارسة والمران.
- الممارسة: لا يتحقق اكتساب الكفاية أو المهارة والتمكن في أدائها دون ممارسة المهام والاستجابات والأداء الذي يحقق اكتسابها، وتساعد ممارسة الأداء على استمرار الارتباطات بين الاستجابات والمثيرات لفترة أطول مما يؤدي إلى تحقيق الاكتساب والتعلم، وقد يصل إلى حد التمكن.

الذكاء الاصطناعي: مفهومه، نشأته، مبادئه، أهميته في تعليم اللغة العربية، وغيوب استخدامه

أ. مفهوم الذكاء الاصطناعي: يُعرف الذكاء الاصطناعي بأنه (فرع من علوم الحاسوب يعمل على تطوير نظم قادرة على معالجة المعلومات للتعلم من التجارب والتكيف مع التغيرات، تشمل هذه التقنيات التعلم الآلي والشبكات العصبية والمعالجة الطبيعية للغة. وتتنوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الروبوتات الذكية وأنظمة إدارة البيانات، وتهدف إلى تعزيز تجربة المستخدمين في المجالات المختلفة، وتسهم هذه التطبيقات في تحسين كفاءة العمليات واتخاذ القرارات، مما يزيد من

الإنتاجية والابتكار في المجتمع. وتصميم خوارزميات الذكاء الاصطناعي يعد عملية معقدة تتطلب تفاعلاً بين مجالات الرياضيات والإحصاء وعلوم البيانات). (حسين، وآخرون، 2024، ص 13).

ب. نشأة الذكاء الاصطناعي: ظهر مصطلح الذكاء الاصطناعي في عام (1956) عندما قام العالم (Alan Test) بتقديم ما يعرف باختبار (Turing Test)، الذي يقوم بتقييم الذكاء لجهاز الحاسوب، ويقوم بتصنيفه "ذكياً" في حال قدرته على محاكاة العقل البشري. وفي عام (1956)، تم إعلان مفهوم الذكاء الاصطناعي بشكل رسمي، في المؤتمر الأكاديمي الأول بجامعة (دارتموث) في ولاية نيو هامشير الأمريكية، من قبل "John Macarthy" وقد جمع لذلك الباحثين المهتمين بالشبكات العصبية الاصطناعية وكبار علماء الحوسبة والرياضيات. (نسيم، 2021، ص 34؛ الملا، وموسى، 2024).

ج. المبادئ الأساسية للذكاء الاصطناعي: يستخدم الذكاء الاصطناعي خوارزميات لتحليل البيانات واستنتاج أنماط أو سلوكيات معينة تساعد في اتخاذ قرارات مستقبلية، وهناك ثلاثة أنواع رئيسية من التعلم الآلي: التعلم الإشرافي، حيث يتم تدريب النموذج باستخدام بيانات معينة، والتعلم غير الإشرافي، الذي يتعامل مع بيانات غير مصنفة، وأخيراً التعلم التعزيزي الذي يعتمد على المكافآت لتحفيز النموذج على تحسين أدائه مع مرور الوقت.

وتعد الشبكات العصبية الاصطناعية أدوات رئيسية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث تحاكي كيفية عمل الدماغ البشري في معالجة المعلومات، وتتكون الشبكات العصبية من عدة طبقات تشتمل على خلايا عصبية مرتبطة ببعضها، مما يمكنها من تلقي البيانات واستخراج الأنماط المعقدة. (حسين، وآخرون، 2024، ص 17).

د. أهمية الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية: تزداد قيمة الذكاء الاصطناعي في التعليم من خلال تأثيره الكبير على تطوير أساليب التدريس التقليدية، وذلك بتوفيره منصات تعليمية جديدة.

أما في مجال تعليم اللغة العربية؛ فيزداد أثر الذكاء الاصطناعي من خلال التعليم الآلي كتابياً أو صوتياً أو بالإشارة كالروبوتات، وفي استخدام الخدمات الذكية باللغة العربية، ومن خلال إصلاح بنية اللغة وأصواتها ووظائفها وتقنين الكتابة وقواعدها وبناء المعاجم وحماية مفردات اللغة وتحديثها ودعم التواصل مع المجتمعات الناطقة بها، وأبرز مظاهر الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية تتمثل في: التصحيح الكتابي، والأدب التفاعلي، والمعجم الرقمي، والتمثيل المعرفي، والترجمة التلقائية. (الدهشان، 2020، ص 5-9).

هـ. عيوب استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم: التعليم في كثير من جوانبه يحتاج الجانب الاجتماعي العاطفي، والتعليم دون عاطفة لا يستجيب الطالب له، ووجود المعلم في الصف ضرورة. كذلك قد يشعر الطالب بالملل من هذه الآلة بحيث إنه لا يعيش واقعاً في وجو صف دراسي وزملاء وتفاعل وغيره. (العبيدانية، والشنفرى، 2024، ص 241).

تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مفهومها، مجالاتها، أهداف استخدامها في التعليم. استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

أ. مفهوم تطبيقات الذكاء الاصطناعي

أشارت دراسة (محمد، ومحمود، 2020، ص 272-274)، إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي هي (التطبيقات والبرامج التي تقدم للطالب الإرشادات والمساعدات في أثناء تعلمه ليصل إلى حد التمكن، وتتميز بقدرتها على توليد وتقديم الاستجابات المناسبة للمستوى التعليمي له، وتتبع مسارات تصفحه وكيفية تنقله داخل البيئة التعليمية في أثناء دراسته).

ولكن مما لاحظته الباحثة والنظر إلى مجالات تطبيقات الذكاء الاصطناعي بوصف عام، فقد تعددت مجالات استخدامها وتوظيفها، ومن هذه المجالات تطوير الأداء التدريسي للمعلمين. وفي هذا السياق قد تستخدم في تطوير الكفايات الأكاديمية التخصصية للمعلمين.

وثمة تطبيقات ذكاء اصطناعي متعددة، تندرج جميعها ضمن ما يطلق عليه (عائلة الذكاء الاصطناعي)، وهي تشير إلى مجموعة التطبيقات الجديدة في الحقول العلمية والنظرية المختلفة، وإن طبيعة هذه العائلة مفتوحة وتستقبل أفراداً وابتكارات ملازمة لاستخدامات غير معروفة سابقاً لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. (أبو طالب، 2024، ص 472).

ب. مجالات تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

يمكن حصر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ثلاثة مجالات رئيسية هي:

- تطبيقات العلوم الإدراكية: وتشمل التطبيقات التي تعمل على تعرف الكلام، ومخاطبة حواس متعددة، وتقديم واقع افتراضي.

- تطبيقات الآلات الذكية: وتتعامل مع الإدراك البصري، وحاسة اللمس، والتنقل الحركي، والشبكات العصبية.

- تطبيقات الواجهة البيئية الطبيعية: وتتعامل مع النظم الخبيرة، وتعلم العلوم، والمنطق الغامض، والخوارزميات الجينية. (خوالد، وآخرون، 2019، ص 16).

وكل هذه المجالات يمكن أن تخدم عناصر العملية التعليمية. من طالب، ومنهج، ومعلم.

ج. أهداف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

تشير بعض الدراسات إلى أن أبرز استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي تهدف إلى:

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب: بمعنى أن تقوم تلك الأنظمة بتقييم أداء ومهارات الطلاب وبناء على أداء كل طالب ونقاط القوة والضعف يتم تحديد الدروس المناسبة له.
- التدريب: وهو أن يستخدم الذكاء الاصطناعي في بناء برامج تدريب ذكية تقيس طرق وأساليب تعلم الطلاب، وتقييم ما يمتلكونه من معرفة، ثم تقديم تدريبات مخصصة وفق ما حصل عليه كل طالب من تقييم.
- الدرجات وتصحيح الاختبارات: فقد وفرت بعض الشركات بعض البرامج التي تستطيع إجراء التدريبات والاختبارات وتحديد الدرجات وتصحيح الإجابات، وإعلام الطلاب بأدائهم في تلك الاختبارات.
- جودة المناهج والتدريس: فقد تستطيع تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحديد الفجوات في المناهج التعليمية والتدريس استناداً على أداء الطلاب في الاختبارات والتدريبات.
- تقييم الطلاب بصورة فورية: بمعنى تقييم مهارات الطلاب المعرفية والدراسية بشكل فوري مما يساعدهم على تطوير مستواهم الدراسي. (أبو طالب، 2024، ص 473-474).

د. استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

ومن أهم استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

- التدريس الذكي: ويقصد بالتدريس الذكي توظيف أساليب الذكاء الاصطناعي في محاكاة التدريس البشري، وتقديم أنشطة التعلم المناسبة للاحتياجات المعرفية للطلاب وتقديم التغذية الراجعة دون حضور المعلم.
- بيئات التعلم التكيفية: بمعنى أن تتيح بيئات التعلم التكيفية الفرصة للطلاب وفقاً لتفضيلات الطلاب من خلال تصميم تعلم خاص لكل طالب باستخدام الخوارزميات الجينية والشبكات العصبية ونماذج أخرى متخصصة في المجال.



- استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض التقويم: وهو أن تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقويم المتعلمين وتصحيح الواجبات المنزلية واختبارات الأداء المختلفة حيث تتميز بالموضوعية والقدرة على التعامل مع البيانات بسرعة ودقة.
- أتمتة المهام الإدارية: وهي أن يستطيع الذكاء الاصطناعي تسريع المهام الإدارية لكل من المؤسسات التعليمية والمعلمين، واقتراح الجداول الدراسية وتقديم الإرشادات المطلوبة للطلاب.
- روبوتات الدردشة التفاعلية Chat Bot: وهي من أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مجال التعليم والتعلم ومنها روبوتات المحادثة Chat Bots التي بدأت كبرنامج قائم على الحاسوب لتعليم اللغة. (محمد، ومحمود، 2020، ص 477-478).
- الكفايات مفهومها، أهميتها، أنواعها، وأبعادها

مفهوم الكفايات:

الكفاية كما يعرفها (Good, 1973, pp.25-207)، هي: القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات. وتعرفها (الفتلاوي، 2003، ص 29) بأنها "القدرة على تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرغوبة بأقل التكاليف من جهد ومال ووقت كما تعني النسبة بين المخرجات إلى المدخلات وبذلك فهي تقيس الجانب الكمي والكيفي معا في مجال التعليم".

ب. أهمية الكفايات في التعليم

إن امتلاك المعلم الكفايات عامة أمر ضروري ومهم، حتى يقوم بمهمته على أكمل وجه باعتبار أن المهام التعليمية يجب أن تتكامل فيها هذه الكفايات، مما يزيد من جودة الأداء، ولا سيما في ظل التنافس الحضاري بين الأمم والشعوب والتفجر المعرفي والتقني الحديث. (العدواني، 2013، ص 1).

ج. أنواع الكفايات في التعليم

تصنف الكفايات في التعليم إلى أربعة أنواع هي:

1. الكفايات المعرفية: وهي تشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في شتى مجالات عمله التعليمي التخصصي.

2. الكفايات الوجدانية: وهي جوانب استعدادات المعلم وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته.

3. الكفايات الأدائية: وهي كفايات الأداء التي يُظهرها المعلم، وتتضمن المهارات النفس حركية المختلفة.

4. الكفايات الإنتاجية: وتشير إلى أثر أداء المعلم للكفاءات السابقة في الميدان التربوي، أي أثر كفايات المعلم في الطلاب ومدى تكيفهم في تعليمهم المستقبلي أو في مهنتهم. (الشيبي، 2020، ص 552).

د. أبعاد الكفايات

تشير (الفتلاوي، 2003، ص 37-44) إلى أن أدبيات المناهج وطرق التدريس والتدريب تورد أربعة أبعاد للكفايات ينبغي توافرها في المعلم الفعّال هي:

1 - البعد الأخلاقي: ويقصد به عموماً أن يتصف المعلم بالمرونة والشجاعة، وروح النكته والبراعة والدهاء (العلمي) في

أن واحد، وأن يكون مثابراً، وصبوراً، ويتمتع بأخلاقيات مهنية عالية.

2 - البعد الأكاديمي: ويقصد به على وجه العموم تمكن المعلم من الكفايات المعرفية اللازمة لتمكينه من ممارسة تدريس مادته بفاعلية واقتدار، وأن يلم بمادة التخصص، ويتمتع بامتلاك مهارات عملية كالتقصي والاكتشاف العلمي، ويستخدم الأمثلة التوضيحية التي ترتبط بمادة الدرس وأهدافه وتثير اهتمامات المتعلمين، ويوضح أوجه الترابط بين عناصر الدرس الرئيسية.

وتدخل الكفايات الأكاديمية ضمن البعد الأكاديمي، ويقصد بها "الكفايات التخصصية، أو المعرفية اللازمة لتمكين المعلم من ممارسة تدريس مادة ما بفاعلية واقتدار. (الفتلاوي، 2003، ص 38، 39).

3 - البعد التربوي: ويتمثل بشكل عام في تمكنه من مهارات التخطيط للتدريس، ومهارات تنفيذ التدريس، ومهارات التقويم والتغذية الراجعة.

وتدخل الكفايات المهنية ضمن البعد التربوي، وهي تعني "مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي توجه السلوك التدريسي لدى المعلم وتساعد في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسه بمعايير خاصة متفق عليها". (اللحاني، 1993).

4 - بُعد التفاعل والعلاقات الاجتماعية والإنسانية: ويقصد به أن يتعاون المعلم مع زملائه المعلمين الآخرين، والمدير؛ لإنجاح عمليتي التعليم والتعلم بوجه عام، ويستوعب طبيعة المجتمع الذي يعمل فيه، ويترجم الأهداف المدرسية لصالح المجتمع المحلي الذي يعيش فيه، ويقيم علاقات مع المتعلمين قائمة على التفاهم والتعاون والاحترام المتبادل، ويشخص أغلاط السلوك الدالة على عدم الانتباه والسأم ومعالجة ذلك لدى الحاجة. (الفتلاوي، 2003، ص 44)

ثانيًا: الدراسات السابقة

فيما يلي بعض الدراسات السابقة ذات الصلة، وقد تمّ ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم لمعرفة مدى التطور في دراسات الموضوع. وقدم الباحث الدراسات العربية أولاً كما في التفاصيل التالية:

أولاً: الدراسات العربية

دراسة: العبيدانية، والشنفرى (2024) هدفت إلى تعرّف مدى فاعلية تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعليم وتحدياته وفق آراء معلمات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واختيرت عينة من (200) معلمة من معلمات الحلقة الأولى بمدارس محافظة ظفار، وتمّ تطبيق مقياس الذكاء الاصطناعي وتحدياته من إعداد آل مسعد وآخرين (2023) بوصفه أداة للدراسة. وكانت أهم النتائج: وجود مستوى منخفض من فاعلية تطبيق معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للذكاء الاصطناعي في التعليم في مهارات الأداء الثلاث: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، وتمثلت التحديات من وجهة نظر المعلمات في حاجة تطبيق الذكاء الاصطناعي إلى جهد أكبر عن طرق التعليم التقليدية.

وهدف دراسة العليط، والجديع (2024) إلى معرفة مدى وعي معلمي اللغة العربية بتقنيات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها في تعليم مهارات التعبير اللغوي الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض التعليمية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من (100) معلم من معلمي اللغة العربية، باستخدام استبانة مصممة لقياس مستوى وعيمهم وفهمهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها التعليمية. وكانت أهم النتائج: أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في مستوى وعي المعلمين بتقنيات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها، وأن بعض المعلمين يمتلكون وعياً جيداً وقدرةً على استخدام هذه التقنيات بفاعلية، بينما يواجه الآخرون تحديات كبيرة في تبنيها. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين وعي المعلمين بتقنيات الذكاء الاصطناعي وقدرةً على تحسين مهارات التعبير اللغوي الكتابي لدى الطلاب.

وأجرى كل من: الجعيد والسواط (2023)، دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام المعلمات لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر المهارات الرقمية وبناء تصور مقترح لتوظيف هذه التقنيات في العملية التعليمية. واستخدم المنهج الوصفي المسحي، كما اعتمدت بطاقة الملاحظة أداة للدراسة، واختيرت عينة من (54) معلمة من معلمات المهارات الرقمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1442 / 1443 هـ. وكانت أهم النتائج: أن استخدام المعلمات لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر المهارات الرقمية بشكل عام جاء بدرجة منخفضة، كما أظهرت النتائج وجود أثر للمؤهل العلمي في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقييم جميعها، وكشفت عن وجود أثر لسنوات الخبرة في مجال التقييم فقط لصالح من خبرتهن أكثر من عشر سنوات، وعدم وجود أثر لعدد الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم.

وهدف دراسة الشمري (2022) إلى تعرف مستوى الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واختيرت عينة من (80) معلمًا بمدينة حائل، ووزعت عليهم أداة الاستبانة لقياس مستوى الأداء التدريسي. وكانت أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص وسنوات الخبرة، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

وقام أبو طالب (2022) بإجراء دراسة هدف منها إلى الكشف عن مدى فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال، واستخدم المنهج التجريبي شبه التجريبي، واختيرت عينة من (60) طالبة من طالبات الفرقة الأولى بقسم رياض الأطفال كلية الدراسات الإنسانية، وقسمت إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مهارات التفكير المستقبلي للطالبة المعلمة برياض الأطفال، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطالبة المعلمة برياض الأطفال، والبرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال. وبعد تطبيق الدراسة كانت أهم النتائج: فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال.

وعكف كل من: الأسطل وآخرين (2021) على إجراء دراسة هدفوا منها إلى تطوير نموذج مقترح قائم على الذكاء الاصطناعي والكشف عن فاعليته في تنمية مهارات البرمجة لدى طلاب الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخانيونس بفلسطين. واستخدم المنهج التجريبي شبه التجريبي، وتم التطبيق على عينة مكونة من (32) طالبًا من الطلبة المسجلين ببرنامج دبلوم البرمجيات وقواعد البيانات بالكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخانيونس بفلسطين، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة مهارات البرمجة، وأهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات البرمجة بمساق الخوارزميات ومبادئ البرمجة لصالح التطبيق البعدي.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

أجرى كل من: Fakhar et al (2024) دراسة هدفت إلى تحليل الدراسات المتعلقة بدمج الذكاء الاصطناعي في التطوير المهني المستمر للمعلمين من أجل توليد رؤية عالمية حول إمكانياته في تحسين جودة برامج التطوير المهني المستمر على المستوى الدولي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالتركيز على أسلوب تحليل المحتوى من خلال مراجعة قواعد البيانات الدولية المفهرسة المنشورة بين عامي (2019) و(2023) باستخدام نموذجي عمل (PICO) و (PRISMA) لتحليل

التقارير للمراجعات المنهجية والتحليلات التلويينية، واختيرت عينة من (25) دراسة مرجعية ذات صلة. وكانت النتائج: أن دمج الذكاء الاصطناعي له تأثير إيجابي على برامج التطوير المهني المستمر للمعلمين من خلال تقديم أدوات ذكية مفيدة يمكنها تخصيص برامج تدريبية تكيفية لتلبية الاحتياجات في مستويات الكفاءة الخاصة بالمعلمين. كما كشفت النتائج عن أن دمج الذكاء الاصطناعي ضمن برامج التطوير المهني المستمر يعزز معرفة المعلمين بالذكاء الاصطناعي ويمكنهم من التنقل بفعالية واستخدام الأدوات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في بيئتهم التعليمية.

وقام Al Zakwani (2024) بإجراء دراسة هدفت إلى تصميم برنامج تطوير مهني للمعلمين حول أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم وقياس أثر البرنامج في التطوير المهني للمعلمين ومعرفة وجهات نظرهم تجاه أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة. استخدم المنهج المختلط (كمي، نوعي). وتمثلت أدوات القياس في الاستبانة والمقابلات شبه المنظمة، واختيرت عينة من (35) معلماً من مدرسة بمدينة مسقط بسلطنة عمان. وكانت النتائج: أن المعلمين يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي لأغراض متنوعة، منها: تعزيز تفاعل الطلاب، وتحسين الكفاءة، وتوفير الوقت، وتعزيز التعاون بين الطلاب. وأن من أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي استخدمها المعلمون في ممارساتهم التربوية: ChatGPT) و(Adobe Express) و(Narakeet) و(Bing Image) و(QuizGPT). وأظهرت النتائج نقصاً في التدريب على بعض تلك التطبيقات.

وهدفـت دراسة(Suchanova (2023: إلى تعرف أهمية الذكاء الاصطناعي في تدريب معلمي اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية بدولة سلوفاكيا قبل الخدمة من خلال تصنيف ستة أشكال بارزة من أدوات الذكاء الاصطناعي، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، طبقت الدراسة على عينة من معلمي اللغة الإنجليزية، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المواقف للتدريب لدى عينة الدراسة، بالتركيز على أدوات معالجة اللغة الطبيعية (NLP)، وأدوات إنشاء المحتوى وتخصيصه، وأنظمة توصيل المحتوى، ومحللات المشاعر والعواطف، وأدوات تلخيص وتحليل النصوص، والدردشات الافتراضية. وكانت أهم النتائج: أن الأدوات والأنظمة المتقدمة للذكاء الاصطناعي توفر الوسائل التي تعزز العمق والاتساع لدراسة اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية، ووجود منصات مثل (CARAMBA) التي تقدم موارد مخصصة بناءً على ملفات التعلم الفردية تعمل على تجسيد الدقة التي يمكن للذكاء الاصطناعي من خلالها تحسين الرحلة التعليمية في اللغة الإنجليزية في مجال الأدب، والقدرة على تحليل السرد ويضمن ذلك أن يشارك الطلاب بشكل أكثر استكشافاً للنصوص الأدبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التالي:

- ساهم الاطلاع عليها في توفير إطار نظري لموضوع الدراسة.
- تحديد مشكلة الدراسة، والثغرة البحثية، حيث اتضح أنه لم تجر -في حدود علم الباحث- دراسة تحمل نفس العنوان "برنامج تدريبي مقترح قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالسعودية".
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في السعي لنتائج أكثر شمولاً.

- اختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية، وكذا تحديد مواد الدراسة.
- وقد تميزت هذه الدراسة بتصميم برنامج تدريبي مقترح قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المشهورة، بصورة أشمل لتطوير الكفايات الأكاديمية التخصصية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتضمن هذا الجزء تحديد منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأدواتها، وكيفية تنفيذها، والأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل مجتمع الدراسة وعينتها جميع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

أدوات الدراسة وموادها:

وفقاً لطبيعة الدراسة فقد قام الباحث بإعداد مواد الدراسة المتمثلة في: قائمة ببعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وقائمة بالكفايات التخصصية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وقائمة بالكفايات المهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية فضلاً عن تصميم برنامج تدريبي قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. وفيما يلي وصف لخطوات بناء كل منها:

1. تحديد الهدف من قائمة ببعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. والمتمثل في حصر وتحديد تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومن ثم توزيعها في البرنامج التدريبي المقترح.
2. تحديد مصادر اشتقاق قائمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. وتمثلت مصادر اشتقاق القائمة في الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال التعليم والتعلم.
3. إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم تحديد عدد من التطبيقات التي يمكن استخدامها وتوظيفها لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية، وقد حصل البحث على (18) تطبيقاً موزعة على أربعة أبعاد: البعد الأول بعنوان: (التمكن من التطوير المهني المستمر في مجال تخصص اللغة العربية) ويشتمل على (5) تطبيقات. والبعد الثاني بعنوان: (تخطيط التدريس) ويشتمل على (2) تطبيقين اثنين. والبعد الثالث بعنوان: (تنفيذ التدريس) ويشتمل على (8) تطبيقات. والبعد الرابع بعنوان: (تقويم التدريس والتحصيل الدراسي للطلاب)، ويشتمل على (3) تطبيقات. ملحق (1).
4. تحديد صدق القائمة: بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتقنيات التعليم، ملحق (2)، لمعرفة آرائهم حول القائمة، ومن ثم تعديلها وفقاً لآرائهم ومقترحاتهم التي

أفادت بصلاحيته القائمة ومناسبة التطبيقات المقترحة، باستثناء ثلاثة تطبيقات تم حذفها من القائمة لاتفاق المحكمين على عدم مناسبتها. وبذلك تم التحقق من صدق القائمة ومناسبتها.

5. الصورة النهائية للقائمة: بعد الأخذ بأراء المحكمين تمثلت قائمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في صورتها النهائية) بعدد (15) تطبيقاً. كما في الجدول (1) التالي:

جدول (1)

قائمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في صورتها النهائية

م	تطبيقات الذكاء الاصطناعي	المجال	وظائف التطبيقات
بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية التخصصية المهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية			
أولاً:			
1	كورسيرا (Coursera)	كفايات التمكن من الأصول المعرفية للغة العربية ومهاراتها	يقدم دورات تطويرية للكفايات
2	ريسيرش فيت (ResearchGate)	كفايات التمكن من الأصول المعرفية للغة العربية ومهاراتها	يعمل على العثور على الأبحاث والمقالات الأكاديمية ونشرها
3	المحتوي الذكي (Smart Content)	كفايات التمكن من الأصول المعرفية للغة العربية ومهاراتها	يساعد في رقمنة الكتب المدرسية وإنشاء واجهات رقمية للتعليم
4	قوغل فرمز (Google Forms)	كفايات التمكن من الأصول المعرفية للغة العربية ومهاراتها	يقدم نموذجاً للتقويم الذاتي للمعلم، لتقويم الممارسات في اللغة العربية
ثانياً:			
1	هيروستكس (Heuristica)	التخطيط للتدريس	يساعد في إعداد خطة الدرس كاملة
2	إديوكيشن كوبايلت (Education Copilot)		يساعد في إعداد خطة الدرس
1	كوبوبايلت (Copilot)		تحليل النصوص (الأدب، البلاغة)، التعبير، القراءة، استخلاص الأفكار، إعادة صياغة المحتوى
2	شات جي بي تي (ChatGPT)		تحليل النصوص واستخلاص الأفكار، إعادة صياغة المحتوى، تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والوظيفية في التعبير والأدب والبلاغة.
3	كول بوت سماريزر (Quill Bot Summarizer)		التدقيق اللغوي في النحو والصرف
4	صحح لي (Sahehly)	تنفيذ التدريس	التدقيق اللغوي في الإملاء
5	شكلي (Shakly)		التدقيق اللغوي على مستوى ضبط الكلمات وإعراب الجمل
6	الرديف (Al- radif)		يعمل على استخراج معاني الكلمات وتذليلها في النصوص والقراءة والقطع الشعرية والنثرية
7	عربي أي أي (Araby Ai)		يعمل على تحويل المكتوب إلى مسموع وتحويل المسموع إلى مكتوب
1	كوز وز أي أي (Quizizz with Ai)		يعمل على بناء اختبارات ذكية وفق المستويات، وتوليد

2	التقييم والتقييم (Assessment and Evaluation)	تقويم التدريس والتحصيل الدراسي للطلاب	الأسئلة يعمل على تصحيح ورصد الدرجات، والتغذية الراجعة، وتقييم فهم الطلاب، والاندماج الدراسي وتقويم التدريس.
---	--	--	--

ثانيًا: قائمة بالكفايات الأكاديمية التخصصية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، تم بناؤها وفقًا للإجراءات التالية:

1. تحديد الهدف من قائمة الكفايات الأكاديمية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. تمثل الهدف في حصر وتحديد الكفايات الأكاديمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومن ثم توظيفها في البرنامج التدريبي المقترح.

2. تحديد مصادر اشتقاق قائمة الكفايات الأكاديمية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. وتمثلت مصادر اشتقاق القائمة في الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالكفايات الأكاديمية التخصصية اللازمة لمعلمي اللغة العربية المستفاد منها في الإطار النظري للدراسة.

3. إعداد القائمة في صورتها الأولية: بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة والمصادر ذات العلاقة بكفايات المعلم بعامة، ومعلم اللغة العربية بخاصة، اقترح عددًا من الكفايات الأكاديمية ذات الصلة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية تكونت من (25). موزعة على ثلاثة أبعاد. البعد الأول بعنوان: (التمكن من الأصول المعرفية للغة العربية)، ويشتمل على (10) تطبيقات. والبعد الثاني بعنوان: (التمكن من مهارات اللغة العربية)، ويشتمل على (8) كفايات أكاديمية تخصصية. والبعد الثالث بعنوان: (التطوير المهني المستمر في تخصص اللغة العربية)، ويشتمل على (6) كفايات أكاديمية تخصصية. ملحق (3).

4. تحديد صدق القائمة: بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتقنيات التعليم، ملحق (2)، لمعرفة آرائهم حول القائمة، ومن ثم تعديلها وفقًا لآرائهم ومقترحاتهم التي أفادت بصلاحيته القائمة ومناسبة الكفايات الأكاديمية المقترحة وبذلك تم التحقق من صدق القائمة ومناسبتها للبرنامج التدريبي المقترح.

5. الصورة النهائية للقائمة: بعد الأخذ بآراء المحكمين تمثلت قائمة الكفايات الأكاديمية المقترحة في تطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في صورتها النهائية بعدد (25) من التطبيقات. كما في الجدول (2) التالي:

جدول (2)

قائمة الكفايات الأكاديمية التخصصية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في صورتها النهائية

الأبعاد	م	الكفايات
	1	الإلمام بالمفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال القواعد
	2	التمكن من المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال الصرف
	3	معرفة المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال الإملاء والخط
البعد الأول:	4	إتقان المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال التعبير

الأبعاد	م	الكفايات
التمكن من الأصول المعرفية للغة	5	الحذق في المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال القراءة
العربية	6	الدقة في المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال العروض والقافية
	7	الإلمام بالمفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال الأدب العربي
	8	معرفة المفاهيم والتطبيقات الأساسية في النقد الأدبي
	9	إجادة المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال البلاغة
	10	إتقان المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال الأصوات العربية واللسانيات
	1	معرفة أسس تعليم اللغة العربية
البعد الثاني:	2	تحديد الأساليب المناسبة لتنمية المهارات اللغوية في القراءة وما تتطلبه
التمكن من المهارات اللغوية	3	الربط بين موضوعات اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى
والبنوية	4	عرض أفكار موضوع التعلم ومفاهيمه بشكل مترابط يبرز العلاقات المنطقية بينها
	5	دقة التميز بين المفاهيم والمصطلحات اللغوية الواردة في موضوع الدرس
	6	القدرة على دعم المعرفة بالأمثلة التطبيقية الحياتية
	7	استخدام الأمثلة والبراهين المناسبة لتوضيح الأفكار والمفاهيم المطروحة والإقناع بها
	8	الالتزام بدقة الضبط وحسن الأداء عند القراءة الجهرية
	9	الالتزام بدقة التقييم وعلاماته في النص العربي
	1	المشاركة في الأبحاث والدراسات والأوراق العلمية المرتبطة بتطوير الأداء
البعد الثالث:	2	استخدام التقنيات الحديثة في تعلم اللغة العربية
التطوير المهني المستمر في تخصص	3	معرفة المصادر والمراجع الخاصة بمادة اللغة العربية
اللغة العربية	4	الحرص على تقييم الممارسات للارتقاء بالأداء
	5	استخدام بطاقة تقييم ذاتي لتقويم الأداء
	6	مواكبة نظريات وممارسات تعلم اللغة العربية

ثالثاً: قائمة الكفايات المهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي اللازمة لمعلمي اللغة العربية. تم

بناؤها وفقاً للإجراءات التالية:

1. تحديد الهدف من قائمة الكفايات المهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، تمثل الهدف من القائمة في تحديد قائمة بالكفايات المهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي اللازمة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. ومن ثم توظيفها في البرنامج التدريبي المقترح.
2. تحديد مصادر اشتقاق قائمة الكفايات المهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. تمثلت مصادر اشتقاق القائمة في الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالكفايات المهنية اللازمة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية، المستفاد منها في الدراسة الحالية.
3. إعداد القائمة في صورتها الأولية، بعد اطلاع الباحث على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالكفايات المهنية اللازمة لتطوير الأداء التدريسي للمعلم بعامة ومعلمي اللغة العربية بخاصة اقترح عدداً من الكفايات المهنية

القائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي اللازمة لمعالي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية تكونت من (30) كفاية مهنية موزعة على ثلاثة أبعاد. البعد الأول بعنوان: (التخطيط للتدريس)، ويشتمل على (9) كفايات مهنية. والبعد الثاني بعنوان: (تنفيذ الدرس)، ويشمل على (13) كفاية مهنية، والبعد الثالث بعنوان: (تقويم الدروس وتحصيل الطلاب، ويشتمل على (8) كفايات مهنية. ملحق (4).

4. تحديد صدق القائمة: بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتقنيات التعليم ملحق (2)، لمعرفة آرائهم حول القائمة، ومن ثم تعديلها وفقاً لآرائهم ومقترحاتهم التي أفادت بصلاحيته القائمة ومناسبة الكفايات المقترحة وبذلك تم التحقق من صدق القائمة ومناسبتها للبرنامج التدريبي المقترح.

5. الصورة النهائية للقائمة: بعد الأخذ بآراء المحكمين تمثلت قائمة الكفايات المهنية القائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي المقترحة لتطوير الأداء التدريسي لمعالي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في صورتها النهائية بعدد (30) كفاية مهنية موزعة على عمليات التدريس الرئيسة التخطيط والتنفيذ والتقويم. كما في الجدول (3) التالي:

جدول (3)

قائمة الكفايات المهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي اللازمة لتطوير معالي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، في صورتها النهائية

الأبعاد	م	الكفايات
البعد الأول: التخطيط للتدريس	1	صياغة أهداف الدرس صياغة سلوكية قابلة للقياس
	2	تقسيم الأهداف إلى معرفية، مهارية، وجدانية
	3	تنوع الأهداف لتشمل المستويات العقلية والمستويات العليا
	4	اختيار الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة المناسبة لأهداف الدرس
	5	تنوع إستراتيجيات التدريس بناء على الحاجات الفردية للطلاب وخصائص نموهم
	6	الالتزام بالطرق الخاصة لتدريس اللغة العربية
	7	توظيف أنشطة ووسائط التعليم لإثارة دافعية المتعلمين وتفكيرهم
	8	تصميم أنشطة إثرائية تساهم في تنمية قدرات الطلاب لفهم المادة
	9	إعطاء الطالب الفرصة لتنفيذ الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية
البعد الثاني: تنفيذ الدروس	1	تنظيم النشاط داخل الصف بصورة فاعلة بما يتناسب مع أهداف الدرس وأنشطته
	2	توجيه أسئلة متنوعة (تحليل، تفسير، تصنيف، مقارنة، تقويم، إبداع، حل مشكلة) تساعد في تنمية مهارات التفكير
	3	استخراج المفاهيم اللغوية والتطبيقات من الدرس
	4	التزام دقة الضبط وحسن الأداء عند القراءة الجهرية
	5	توفير فرص التعلم الذاتي والجماعي للطلاب
	6	مساعدة الطلاب على تنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو مادة اللغة العربية
	7	تشجيع الطلاب على التعلم التعاوني وتهيئة الصف لذلك
	8	توفير مصادر تعلم متنوعة داخل البيئة الصفية
	9	الاحترام المتبادل بين المعلم والطلاب وبين الطلبة أنفسهم
	10	تنوع التعزيزات لاستمرار دافعية الطلاب
	11	استخدام اللغة العربية الفصحى في الشرح والمناقشات وأثناء الكتابة

الأبعاد	م	الكفايات
	12	استخدام الأساليب التربوية في تقويم سلوكيات وإدارة الفصل
	13	إنهاء الدرس بملخص لفظي-تخطيطي يوضح أبرز مكوناته وعناصره
	1	استخدام أساليب وأدوات مناسبة لتقويم أداء المتعلمين
	2	استخدام التقويم القبلي، والبنائي، والختامي في تقويم مستوى الطلاب
	3	تصميم أدوات متنوعة ومبتكرة لتقييم أداء الطلاب
	4	توظيف أدوات تقويم واقعية مثل ملف الإنجاز، واختبارات الأداء
البعد الثالث:	5	تقويم الدروس وتحصيل الطلاب
		قياس كل مستويات التفكير العليا من (تحليل، تفسير، تصنيف، مقارنة، تقويم، إبداع، وحل المشكلات)
	6	إعداد خطط إثرائية علاجية مبنية على تحليل نتائج تقويم الطلاب
	7	تجاوز قياس التحصيل الدراسي إلى التقويم والتعديل للمخرجات
	8	الالتزام بشروط التقويم التربوي

رابعاً: برنامج تدريبي مقترح قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي

اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. وفيما يلي وصف لخطوات بناء البرنامج:

1. تحديد الهدف من تصميم البرنامج التدريبي المقترح القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. تمثل الهدف من البرنامج بتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من خلال تدريبهم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

2. مصادر تصميم البرنامج التدريبي المقترح: تمثلت المصادر بالآتي:

- القراءات في الدراسات المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية، مثل دراسة كل من: (الدهشان، 2020)، و(الأسطل، وآخرون، 2021)، و(الجعيد، والسواط، 2023)، و(أبو طالب، 2024)، و(العبيدانية، والشنفرى، 2024).

- القراءات النظرية المتعلقة بالكفايات الأكاديمية التخصصية (المعرفية) لتطوير معلمي اللغة العربية، مثل دراسة: (الروقي، 2018).

- القراءات النظرية المتعلقة بالكفايات المهنية لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية، مثل دراسة كل من: (العدواني، 2013)، و(الشمراي، 2018)، و(الخطيب، 2024).

3. تحديد الأسس الفلسفية التي يركز عليها البرنامج التدريبي المقترح:

إنَّ التقدّم التقني السريع قد فرض على الساحة التعليمية جملة من المعطيات، منها: إمكانية وجود أنظمة ذكية، وبيئات تعلم تكيفي، وتطبيقات ذكاء اصطناعي، قد تسهم في تطوير الكفايات الأكاديمية التخصصية والمهنية لمعلمي اللغة العربية في مواقف مختلفة توفرها هذه التطبيقات. وهذا التقدّم مطلوب لتطوير معلمي اللغة العربية، لذا يستند البرنامج التدريبي إلى:

- رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تدعو للتنمية المستدامة من خلال توظيف التقنيات المختلفة في التعليم لبناء جيل من معلمي اللغة العربية قادر على التعامل مع المستجدات العصرية.
- الحاجة إلى تطوير معلمي اللغة العربية، فالتطوير عملية مستمرة ومتجددة.



- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة التي توصي بضرورة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير كفايات معلمي اللغة العربية.

4. تحديد وصياغة الأهداف الإجرائية للبرنامج: تمثل الهدف العام للبرنامج بتمكين معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة السعودية من استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير كفاياتهم الأكاديمية والمهنية عند ممارستهم التدريسية؛ ولصياغة الأهداف الإجرائية للبرنامج تم تحويل الكفايات الأكاديمية (25) كفاية، والمهنية (30) كفاية التي تم التوصل إليها في ضوء الخطوات الموصوفة في الجزئيات السابقة إلى أهداف إجرائية يسعى البرنامج لتمكين المتدربين منها.

5. اختيار وبناء محتوى البرنامج: لبناء محتوى البرنامج تم تحويل القوائم الثلاث المعدة: قائمة بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية التخصصية والمهنية المكونة من (15) تطبيقًا، وقائمة الكفايات الأكاديمية التخصصية المكونة من (25) كفاية أكاديمية تخصصية، وقائمة الكفايات المهنية المكونة من (30) كفاية مهنية، إلى محتوى لهذا البرنامج. ممثلًا بمجموعة من الحقائق والمفاهيم والمعلومات والتطبيقات ذات العلاقة بكل منها وذلك بعد التحقق من مناسبة وصلاحيها للبرنامج التدريبي المقترح.

6. تحكيم البرنامج: تم ذلك بعرضه على المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتقنيات التعليم، ملحق (2) وتم التعديل في ضوء رأيهم وكانت نسبة الاتفاق بينهم 92%. وذلك بعد التحقق من مناسبة وصلاحيها للبرنامج التدريبي المقترح. وهي نسبة كافية لصلاحيه البرنامج.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث الصدق الظاهري للتحقق من صدق مواد الدراسة وأدواتها، وهو صدق المحكمين الذين يمثلون ستة من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها وتقنيات التعليم، ممن يعملون في الجامعات في هذه الأقسام. ملحق (1).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ونصه: ما تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية

والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟

تم التوصل إلى (15) من التطبيقات المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية التخصصية والمهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. تكونت من أربعة أبعاد؛ منها (4) تطبيقات للكفايات الأكاديمية التخصصية (كفايات التمكن من الأصول المعرفية للغة العربية ومهاراتها)، ومنها (2) من التطبيقات في الكفايات المهنية (التخطيط للتدريس)، ومنها (7) تطبيقات للكفايات المهنية (تنفيذ التدريس)، ومنها (2) من التطبيقات (لتقويم التدريس والتحصيل الدراسي للطلاب). جدول (1).

والملاحظ أن الدراسات التي اقترحت برامج أو تصورات قائمة على الذكاء الاصطناعي لم تتناول الكفايات الأكاديمية التخصصية والمهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بشكل شامل، ولكن تم تناول من حيث استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية عمومًا.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ونصه: ما الكفايات الأكاديمية التخصصية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء

الاصطناعي اللازمة لتطوير معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟

تم التوصل إلى (25) كفاية أكاديمية تخصصية، قائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؛ تكونت من ثلاثة أبعاد؛ حوى البعد الأول (التمكن من الأصول المعرفية للغة العربية) (10) كفايات

أكاديمية تخصصية، وحوى البعد الثاني (التمكن من المهارات اللغوية والبنائية)؛ (9) كفايات أكاديمية تخصصية، وحوى البعد الثالث؛ (التطوير المهني المستمر في تخصص اللغة العربية)؛ (6) كفايات أكاديمية تخصصية. جدول (2).
والملاحظ أن الدراسات التي اقترحت برامج أو تصورات قائمة على الذكاء الاصطناعي لم تتناول الكفايات المهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بشكل مباشر، ولكن تم تناول بشكل عام ضمن الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية. نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ونصه: ما الكفايات المهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي اللازمة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟

تم التوصل إلى (30) كفاية مهنية قائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، منها (9) كفايات مهنية في البعد الأول (التخطيط للتدريس)، ومنها (13) كفاية مهنية في البعد الثاني (تنفيذ التدريس)، ومنها (8) كفايات مهنية في البعد الثالث (تقويم التدريس وتحصيل الطلاب). جدول (3).
نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: ونصه: (ما صورة البرنامج التدريبي المقترح القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟).
تمثلت الصورة النهائية للبرنامج التدريبي المقترح القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، فيما يلي:

عنوان البرنامج التدريبي المقترح:

برنامج تدريبي مقترح قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية
رؤية البرنامج التدريبي المقترح:

إعداد معلمي اللغة العربية للإلمام ببعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكفايات الأكاديمية التخصصية، في تخصص اللغة العربية، والكفايات المهنية لتطوير أدائهم التدريسي بالمرحلة الثانوية.
رسالة البرنامج المقترح:

تطوير معلمي اللغة العربية من خلال استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية التخصصية، والمهنية بشكل أكثر عمقاً.

الهدف العام للبرنامج التدريبي المقترح:

يهدف البرنامج التدريبي المقترح إلى:

- تطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من خلال تدريبهم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الأهداف الفرعية الإجرائية للبرنامج التدريبي المقترح:

بنهاية تنفيذ هذا البرنامج التدريبي المقترح القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، يستطيع معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية أن:

1. يبني محتوى تعليميا تفاعليا باستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتوليد النصوص العربية، والصور، والعروض التقديمية واكتساب مهارات تحليل المحتوى اللغوي.



2. يستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات التعبير الكتابي والشفوي لدى الطلاب من خلال تطبيقات تتفاعل مع النص وتقدم تغذية راجعة.
3. يتعرف على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تدعم التخطيط للتدريس.
4. يتعرف على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تدعم تنفيذ التدريس.
5. يوظف بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين ممارسات التقويم الذاتي والتغذية الراجعة للمعلم وتمكينهم من تصميم الاختبارات الإلكترونية.
6. يتمكن من الكفايات الأكاديمية التخصصية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
7. يبنى الكفايات المهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الأداء التدريسي.

محتوى البرنامج التدريبي المقترح:

- أولاً: يشتمل البرنامج على (15) تطبيقاً من تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، موزعة على أربعة أبعاد، وفيما يلي تفصيلها:
- البعد الأول: التطبيقات التي تستخدم في تطوير كفايات التمكن من الأصول المعرفية للغة العربية ومهاراتها وتشمل:
1. كورسيرا (Coursera): وهو تطبيق يستخدم في تطوير كفايات التمكن من الأصول المعرفية للغة العربية ومهاراتها حيث يقدم دورات تطويرية للكفايات.
 2. ريسرش قيت (ResearchGate): وهو تطبيق يستخدم في تطوير كفايات التمكن من الأصول المعرفية للغة العربية ومهاراتها، حيث يعمل على العثور على الأبحاث والمقالات الأكاديمية ونشرها.
 3. المحتوى الذكي (Smart Content): وهو تطبيق يستخدم في تطوير كفايات التمكن من الأصول المعرفية للغة العربية ومهاراتها، ويساعد في رقمنة الكتب المدرسية وإنشاء واجهات رقمية للتعلم.
 4. قوغل فرمز (Google Forms): وهو تطبيق يستخدم في تطوير كفايات التمكن من الأصول المعرفية للغة العربية ومهاراتها، ويقدم نموذجاً للتقويم الذاتي للمعلم، وتقويم الممارسات في اللغة العربية.
- البعد الثاني: التطبيقات التي تستخدم في التخطيط للتدريس وتشمل:
1. هيروستكس (Heuristica): وهو تطبيق يستخدم في التخطيط للتدريس.
 2. إديوكيشن كوبايلت (Education Copilot): وهو يستخدم في إعداد خطة الدرس.
- البعد الثالث: التطبيقات التي تستخدم في تنفيذ التدريس وتشمل:
1. كوبوبايلت (Copilot): وهو يستخدم في مجال تحليل النصوص (الأدب، البلاغة، والتعبير، والقراءة، واستخلاص الأفكار، وإعادة صياغة المحتوى.
 2. شات جي بي تي (ChatGPT): ويستخدم في تحليل النصوص واستخلاص الأفكار، وإعادة صياغة المحتوى، وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والوظيفية في التعبير والأدب والبلاغة.
 3. كول بوت سماريزر (Quill Bot Summarizer): ويستخدم في التدقيق اللغوي في النحو والصرف.
 4. صحح لي (Sahehly): وهو يستخدم في التدقيق اللغوي في الإملاء.
 5. شكلي (Shaklly): وهو يستخدم في التدقيق اللغوي على مستوى ضبط الكلمات وإعراب الجمل.

6. الرديف (Al- radif): وهو يستخدم في العمل على استخراج معاني الكلمات وتذليلها في النصوص والقراءة والقطع الشعرية والنثرية.

7. عربي أي أي (Araby Ai): وهو يعمل على تحويل المكتوب إلى مسموع وتحويل المسموع إلى مكتوب.
البعد الرابع: التطبيقات التي تستخدم في تقويم التدريس، والتحصيل الدراسي للطلاب وتشمل:
1. كوزوز أي أي (Quizizz with Ai): وهو يستخدم في بناء اختبارات ذكية وفق المستويات، وتوليد الأسئلة.
2. التقييم والتقويم (Assessment and Evaluation): وهو يستخدم في تصحيح ورصد الدرجات، والتغذية الراجعة، وتقييم فهم الطلاب، والاندماج الدراسي وتقويم التدريس.

ثانياً: يشتمل البرنامج على (25) كفاية أكاديمية تخصصية وفيما يلي تفاصيلها
البعد الأول: التمكن من الأصول المعرفية للغة العربية، ويحتوي على (10) كفايات أكاديمية تخصصية:

1. الإلمام بالمفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال القواعد.
 2. التمكن من المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال الصرف.
 3. معرفة المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجالي الإملاء والخط.
 4. إتقان المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال التعبير.
 5. الحذق في المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال القراءة.
 6. الدقة في المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال العروض والقافية.
 7. الإلمام بالمفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال الأدب العربي.
 8. معرفة المفاهيم والتطبيقات الأساسية في النقد الأدبي.
 9. إجادة المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال البلاغة.
 10. إتقان المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال الأصوات العربية واللسانيات.
- البعد الثاني: التمكن من المهارات اللغوية والبنائية، ويحتوي على (9) كفايات أكاديمية تخصصية:

1. معرفة أسس تعليم اللغة العربية.
 2. تحديد الأساليب المناسبة لتنمية المهارات اللغوية في القراءة وما تتطلبه.
 3. الربط بين موضوعات اللغة العربية بالمواد الدراسية الأخرى.
 4. عرض أفكار موضوع التعلم ومفاهيمه بشكل مترابط يبرز العلاقات المنطقية بينها.
 5. دقة التمييز بين المفاهيم والمصطلحات اللغوية الواردة في موضوع الدرس.
 6. القدرة على دعم المعرفة بالأمثلة التطبيقية الحياتية.
 7. استخدام الأمثلة والبراهين المناسبة لتوضيح الأفكار والمفاهيم المطروحة والإقناع بها.
 8. الالتزام بدقة الضبط وحسن الأداء عند القراءة الجهرية.
 9. الالتزام بدقة التقييم وعلاماته في النص العربي.
- البعد الثالث: التطوير المهني المستمر في تخصص اللغة العربية، ويحتوي على (6) كفايات أكاديمية تخصصية:
1. المشاركة في الأبحاث والدراسات والأوراق العلمية المرتبطة بتطوير الأداء.

2. استخدام التقنيات الحديثة في تعلم اللغة العربية.
3. معرفة المصادر والمراجع الخاصة بمادة اللغة العربية.
4. الحرص على تقييم الممارسات للارتقاء بالأداء.
5. استخدام بطاقة تقييم ذاتي لتقويم الأداء.
6. مواكبة نظريات وممارسات تعلم اللغة العربية.

ثالثاً: يشتمل البرنامج على (30) كفاية مهنية وفيما يلي تفصيلها
البعد الأول: التخطيط للتدريس، ويحتوي على (9) كفايات مهنية:

1. صياغة أهداف الدرس صياغة سلوكية قابلة للقياس.
2. تقسيم الأهداف إلى معرفية، مهارية، ووجدانية.
3. تنوع الأهداف لتشمل المستويات العقلية والمستويات العليا.
4. اختيار الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة لأهداف الدرس.
5. تنوع إستراتيجيات التدريس بناء على الحاجات الفردية للطلاب وخصائص نموهم.
6. الالتزام بالطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية.
7. توظيف أنشطة ووسائل التعليم لإثارة دافعية المتعلمين وتفكيرهم.
8. تصميم أنشطة إثرائية تسهم في تنمية قدرات الطلاب لفهم المادة.
9. إعطاء الطالب الفرصة لتنفيذ الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية

البعد الثاني: تنفيذ التدريس، ويحتوي على (13) كفاية مهنية:

1. تنظيم النشاط داخل الصف بصورة فاعلة بما يتناسب مع أهداف الدرس وأنشطته.
2. توجيه أسئلة متنوعة (تحليل، تفسير، تصنيف، مقارنة، تقويم، إبداع، وحل مشكلة) تساعد في تنمية مهارات التفكير.
3. استخراج المفاهيم اللغوية والتطبيقات من الدرس.
4. التزام دقة الضبط وحسن الأداء عند القراءة الجهرية.
5. توفير فرص التعلم الذاتي والجماعي للطلاب.
6. مساعدة الطلاب على تنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو مادة اللغة العربية.
7. تشجيع الطلاب على التعلم التعاوني وتهيئة الصف لذلك.
8. توفير مصادر تعلم متنوعة داخل البيئة الصفية.
9. الاحترام المتبادل بين المعلم والطلاب وبين الطلبة أنفسهم.
10. تنوع التعزيزات لاستمرار دافعية الطلاب.
11. استخدام اللغة العربية الفصحى في الشرح والمناقشات وأثناء الكتابة.
12. استخدام الأساليب التربوية في تقويم سلوكيات وإدارة الصف.
13. إنهاء الدرس بملخص لفظي-تخطيطي يوضح أبرز مكوناته وعناصره.

البعد الثالث: تقويم التدريس وتحصيل الطلاب، ويحتوي على (8) كفايات مهنية:

1. استخدام أساليب وأدوات مناسبة لتقويم أداء المتعلمين.
2. استخدام التقويم القبلي، والبنائي، والختامي في تقويم مستوى الطلاب.
3. تصميم أدوات متنوعة ومبتكرة لتقييم أداء الطلاب.
4. توظيف أدوات تقويم واقعية مثل ملف الإنجاز، واختبارات الأداء.
5. قياس كل مستويات التفكير العليا من (تحليل، تفسير، تصنيف، مقارنة، تقويم، إبداع، وحل المشكلات).
6. إعداد خطط إثرائية علاجية مبنية على تحليل نتائج تقويم الطلاب.
7. تجاوز قياس التحصيل الدراسي إلى التقويم والتعديل للمخرجات.
8. الالتزام بشروط التقويم التربوي.

خطة تنفيذ محتوى البرنامج التدريبي المقترح:

يشتمل الجدول على خطة لتنفيذ البرنامج التدريبي المقترح مكونة من (29) يومًا بواقع (3) محاضرات في الأسبوع، زمن

المحاضرة ساعتان (2) كما في الجدول التالي:

م	الأسبوع	معالجة الكفايات الأكاديمية التخصصية والمهنية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	عدد المحاضرات
الأسبوع الأول			
1	تعارف المتدربين، والتعريف بالبرنامج	المتدربون وخبراتهم السابقة في تعليم اللغة العربية/ تعريف بالبرنامج التدريبي المقترح	محاضرة واحدة
2	الكفايات الأكاديمية التخصصية والمهنية لتطوير معلمي اللغة العربية	كفايات التمكن من الأصول المعرفية للغة العربية/ كفايات التمكن من مهارات اللغة العربية/ كفايات التطوير المهني المستمر في تخصص اللغة العربية/ كفايات التخطيط للتدريس/ كفايات تنفيذ الدروس/ كفايات تقويم الدروس وتحصيل الطلبة	محاضرة واحدة
3	تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتعليم اللغة العربية	مدخل عن بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتعليم اللغة العربية	محاضرة واحدة
الأسبوع الثاني			
1	بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لكفايات التمكن من الأصول المعرفية للغة العربية	كفايات التمكن من الأصول المعرفية للغة العربية من (1-5)	محاضرة واحدة
2	بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لكفايات التمكن من مهارات اللغة العربية	كفايات التمكن من مهارات اللغة العربية (1-5)	محاضرة واحدة
3	بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة	كفايات التمكن من الأصول المعرفية للغة العربية من (1-5)	محاضرة واحدة

م	الأسبوع	معالجة الكفايات الأكاديمية التخصصية والمهنية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	عدد المحاضرات
	لكفايات التطوير المهني المستمر		
	الأسبوع الثالث		
1	بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة للكفايات المهنية	كفايات التخطيط للتدريس باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من (1-2)	محاضرة واحدة
2	بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة للكفايات المهنية	كفايات تنفيذ التدريس باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من (1-8)	محاضرة واحدة
3	بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة للكفايات المهنية	كفايات تقويم التدريس والتحصيل الدراسي للطلاب باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من (1-3)	محاضرة واحدة
	الأسبوع الرابع		
1	بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتعليم اللغة العربية	تطبيقات	محاضرة واحدة
2	بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة في الكفايات الأكاديمية والمهنية	تطبيقات عامة	محاضرة واحدة
3	مشار	نشاط إثرائي / تقويم تكويني / تقويم ذاتي	محاضرة واحدة
	إجمالي عدد ساعات البرنامج التدريبي المقترح		24
	الختام	لقاء مفتوح/ تقويم البرنامج	-

■ أساليب تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح وأدواته:

- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية التخصصية والمهنية.
- دور وزارة التعليم في دعم جهود تطوير معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- ورش تخصصية لتطوير معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية تخصصياً ومهنيًا.
- توفير الأجهزة اللوجستية المساعدة في تطوير معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- استبانة لتقويم البرنامج.

■ أساليب وإستراتيجيات البرنامج التدريبي المقترح:

- لتطوير معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من خلال تدريبهم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية، يمكن استخدام إستراتيجيات تدريسية متنوعة تراعي احتياجاتهم التدريبية وتعمل على تحسين كفاياتهم بشكل متكامل، وأهمها:

- إستراتيجية العرض والبيان العملي.
- إستراتيجية الاستقصاء.
- إستراتيجية التدريس التبادلي.
- إستراتيجية التعلم التوليدي.
- إستراتيجية التعلم القائم على المشروعات.
- إستراتيجية المناقشة.

تقنيات وتكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية للبرنامج التدريبي المقترح:

- يتبنى البرنامج التدريبي المقترح تقنيات وتكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية الآتية:
- بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية التخصصية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- توفير بيئة تدريبية تفاعلية تساعد على المشاركة النشطة بين معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

أنشطة البرنامج التدريبي المقترح:

- يتبنى البرنامج التدريبي المقترح الأنشطة الآتية:
- أنشطة إثرائية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية التخصصية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- أنشطة تعاونية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية التخصصية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- أنشطة تعلم مفتوح في استقصاء تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في تعلم اللغة العربية.

متطلبات تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح:

- تمويل البرنامج: حيث يعول على الدعم الحكومي المرتبط بالتوجه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.
- دعم القطاع الخاص لتوظيف الذكاء الاصطناعي في التنمية المستدامة والرقى بالعملية التعليمية.
- تفعيل بروتوكولات تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمملكة في ضوء رؤية المملكة 2030.
- الاستعانة بخبير، أو بيت خبرة لتصميم البرنامج في ضوء التطبيقات المقترحة.

طريقة تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح:

- يتم تنفيذ البرنامج حضورياً، لأن الحضور يوفر نقاشاً مباشراً وفورياً، ويضمن تجنب المشكلات التقنية التي قد تطرأ أثناء التنفيذ.

أدوات وأساليب تقويم البرنامج التدريبي المقترح:

يتبنى البرنامج التدريبي المقترح أدوات وأساليب التقويم الآتية:



- التقويم المستمر: من خلال معرفة التغذية الراجعة لدى التقدم في تطوير معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من خلال تدريبهم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية.
- الاختبارات الإلكترونية التفاعلية.
- اختبارات الأداء.
- التقويم التكويني.
- التقويم الذاتي.

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات:

ملخص النتائج:

1. تم إعداد قائمة من (15) من التطبيقات المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية التخصصية والمهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
 2. تم إعداد قائمة من (25) كفاية أكاديمية تخصصية، باستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
 3. تم إعداد قائمة من (30) كفاية مهنية باستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
 4. تم تصميم برنامج تدريبي مقترح يتضمّن (24) ساعة تدريبية ينفذ خلال أربعة أسابيع، قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- توصيات الدراسة:

- تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسة مماثلة قائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحتين الابتدائية والمتوسطة ومن خلال برامج تدريبية قائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المراجع

- الأُسطل، م. عقل، م. الأغا، إ. (2021)، تطوير نموذج مقترح قائم على الذكاء الاصطناعي وفاعليته في تنمية مهارات البرمجة لدى طلاب الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخان يونس. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. 29(2)، 743-772.
- الجعيد، ح. السواط، ح. (2023). تصور مقترح لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر المهارات الرقمية بالمرحلة المتوسطة. *المجلة العربية للنشر العلمي*. (56)، 124-174.
- الحري، س. آل فرحان، إ. (2024). برنامج تدريبي مقترح قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات الرقمية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية وأثره على تنمية التفكير المستقبلي لدى طلابهم. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*. (82)، 122-172.

- حسين، ع. عبد، س. زوير، م. عجاج، ي. علي، ع. علي، م. (2024). *الذكاء الاصطناعي مفاهيم وتقنيات - دليل تعليمي للطلبة*. دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع.
- الخطيب، ع. (2024). دور المشرف التربوي في تحسين الكفايات المهنية - الأكاديمية والتربوية - للمعلمين الجدد من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية قسبة عمان. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*. 44(3)، 19-34.
- خوالد، أ. وآخرون. (2019). تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال. كتاب المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
- الدرهم، س. ب. ع. ا. ب. أ. (2024). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمة الكلمة العربية من خلال تطبيق (صحح لي). *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*. 6(4)، 578-611. <https://doi.org/10.53286/arts.v6i4.2198>
- الدهشان، ج. (2020). اللغة العربية والذكاء الاصطناعي: كيف يمكن الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز اللغة العربية. *المجلة التربوية*. 73(1)، 9-1.
- الروقي، ر. (2018). برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة 2030. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*. 9(2)، 63-107.
- سوالمة، إ. (2022). فاعلية تطبيق مبني على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المنطقي والدافعية نحو تعلم مادة الحاسوب لدى طلبة الصف الثامن الأساسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.
- سيد، أ. عصام م. (2022). برنامج تدريبي قائم على الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحو التعلم التشاركي لدى معلمي مادة الكيمياء. *المجلة العلمية*. 38(5)، 206-247.
- السيف، أ. ف. (2025). تفعيل دور الذكاء الاصطناعي في التنمية المهنية للمعلمين في المرحلة الثانوية بمدينة حائل. *مجلة الآداب*. 13(1)، 33-68. <https://doi.org/10.35696/joa.v13i1.2432>
- شحاتة، ح. النجار، ز. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. الدار المصرية اللبنانية.
- الشمري، ف. (2022). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الثانوية بمدينة حائل في ضوء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس. *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*. 41(4)، 74-105.
- الشيخي، ر. (2020). فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية للطلقات بالمعلمات بقسم التربية الخاصة -جامعة تبوك. *مجلة كلية التربية*. 39(185)، 543-577.
- أبو طالب، ر. (2024). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال. *مجلة التربية*. 202(2)، 508-573.
- عبد الموجود، م. ع. (1972). مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، خلال الفترة 17-18 أكتوبر 1972 [بحوث مقدمة]. جامعة الدول العربية، البحرين، مطبعة التقدم..
- العبيدانية، ك. الشنفرى، إ. (2024). فاعلية تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعليم وتحدياته وفق آراء معلمات الحلقة الأولى بسلطنة عمان، *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*. 4(8)، 1-90.
- العجي، ن. الدوسري، ع. (2016). التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*. 39(3)، 48-85.
- العدواني، خ. (2013). *الكفايات المهنية للمعلم*. وزارة التربية والتعليم.



- العليط، ع. الجديع، ع. (2025). وعي معلمي اللغة العربية بتقنيات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها في تعليم مهارات التعبير اللغوي الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة* 7، (38)، 15273-15321.
- الغُبَيْسي، ع. أ. ع. ح. (2025). مخاطر الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في تَلَقِّي علوم العربية من خلال تطبيق (ميتا). *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، 7 (1)، 396-419. <https://doi.org/10.53286/arts.v7i1.2420>
- الفتلاوي، س. (2003). الكفايات التدريسية المفهوم، التدريب، الأداء. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- القحطاني، ع. (2022). دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030. *المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات* 9 (3)، 97-130.
- اللقاني، أ. (1996). معجم المصطلحات التربوية. عالم الكتب.
- محمد، ش. محمود، إ. (2020). برنامج معد وفق تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والوعي بالأدوار المستقبلية لدى طلاب كلية التربية، *مجلة البحث العلمي في التربية* 21 (21)، 470-501.
- محمود، ع. (2023). سيناريوهات مقترحة لأدوار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إثراء تعليم اللغة العربية وتعلمها، *مجلة أريد الدولية للعلوم التربوية والنفسية* 9 (9)، 246-316.
- المندلوي ع. (2024). أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير العلمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، *مجلة دراسات المرأة*، (2)، 1-25. *النسخة الإلكترونية*.
- المنصوري، أ. (2024). *التطبيقات التقنية والذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الثانية وتعلمها*. منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).
- الملاخ، ب. أ. ب. ع. أ. وموسى ر. م. ص. أ. (2024). مدى دقة الذكاء الاصطناعي في الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالثقافة الإسلامية والعلوم الشرعية: دراسة وصفية. *مجلة الآداب*، 12 (4)، 743-770. <https://doi.org/10.35696/arts.v12i4.2234>
- نسيم، م. (2021). *ثورة الذكاء الجديد: كيف يغير الذكاء الاصطناعي عالم اليوم*. مطبعة أمازون كاندل.
- أبو النصر، م. (2012). *مراحل العملية التدريبية تخطيط وتنفيذ وتقويم برامج التدريب*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

References

- 'Abd al-Mawjūd, M. A. (1972). *Conference on the preparation and training of the Arab teacher, Arab Organization for Education, Culture and Science, October 8–17, 1972 [Presented papers]*. League of Arab States, Bahrain, Al-Taquadum Press, (in Arabic).
- Abu Al-Nasr, M. (2012). Stages of the training process: Planning, implementation, and evaluation of training programs. Arab Group for Training and Publishing, (in Arabic).
- Abu Talib, R. (2024). The effectiveness of a training program based on artificial intelligence applications in developing future thinking skills and academic self-efficacy among kindergarten student teachers. *Journal of Education*, (202), 508–573, (in Arabic).
- Ahmed, M. R. A. (2025). Accreditation and Quality Assurance: Exploring Impact and Assessing Institutional Change in the US and Saudi Arabian Higher Education Institutions. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 7(1), 626–639. <https://doi.org/10.53286/arts.v7i1.2419>



- Al Zakwani, S. S. H. (2024). *The Impact of a Professional Development Program on Omani Teachers' Utilisation and Attitude Towards Artificial Intelligence Tools*, [Unpublished doctoral dissertation]. Department of Instructional and Learning Technologies. College of Education Sultan Qaboos University. Sultanate of Oman.
- Al-'Adwāni, Kh. (2013). *Teachers' professional competencies*. Ministry of Education, (in Arabic).
- Al-'Ajmi, N., & Al-Dawsari, 'A. (2016). Verifying the reality of professional competencies necessary for teachers of students with intellectual disabilities and their importance from their perspective in Riyadh. *International Journal of Educational Research*, (39), 48–85, (in Arabic).
- Al-'Aliṭ, 'A., & Al-Judī, 'A. (2025). Awareness of Arabic language teachers of artificial intelligence technologies and their uses in teaching written linguistic expression skills to secondary school students. *Comprehensive Research Journal of University Studies*, 7(38), 15273–15321, (in Arabic).
- Al-'Ubaydāniyyah, K., & Al-Shanfari, I. (2024). The effectiveness of artificial intelligence applications in enhancing education and their challenges according to the views of first-cycle female teachers in the Sultanate of Oman. *Ibn Khaldun Journal of Studies and Research*, 4(8), 1–90, (in Arabic).
- Al-Aṣṭal, M., 'Aql, M., & Al-Agha, I. (2021). Developing a proposed model based on artificial intelligence and its effectiveness in developing programming skills among students of the University College of Science and Technology in Khan Younis. *Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies*, 29(2), 743–772, (in Arabic).
- Al-Dahshān, J. (2020). Arabic language and artificial intelligence: How artificial intelligence techniques can be employed in enhancing the Arabic language. *Educational Journal*, (73), 1–9, (in Arabic).
- Al-Durayhim, S. B. 'A. I. B. A. (2024). The role of artificial intelligence applications in serving the Arabic language through the application *Correct Me*. *Al-Adab Journal for Linguistic and Literary Studies*, 6(4), 578–611, (in Arabic).
<https://doi.org/10.53286/arts.v6i4.2198>
- Al-Fatlawi, S. (2003). *Teaching competencies: Concept, training, performance*. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, (in Arabic).
- Al-Ghubasi, 'A. I. 'A. Ḥ. (2025). The risks of relying on artificial intelligence in receiving Arabic studies through the application *Meta*. *Al-Adab Journal for Linguistic and Literary Studies*, 7(1), 396–419, (in Arabic).
<https://doi.org/10.53286/arts.v7i1.2420>
- Al-Harbi, S., & Al-Farḥān, I. (2024). A proposed training program based on artificial intelligence applications to develop digital skills among elementary science teachers and its impact on developing their students' future thinking. *Journal of Educational and Psychological Research*, (82), 122–172, (in Arabic).
- Al-Ju'ayd, H., & Al-Sawwat, H. (2023). A proposed vision for using artificial intelligence technologies in teaching the digital skills curriculum at the intermediate stage. *Arab Journal for Scientific Publishing*, (56), 124–174, (in Arabic).



- Al-Khaṭīb, 'A. (2024). The role of the educational supervisor in improving the professional, academic, and pedagogical competencies of new teachers from the perspective of teachers in the Directorate of Education of Qasabat 'Amman. *Association of Arab Universities Journal for Higher Education Research*, 44(3), 19–34.
- Al-Luqānī, A. (1996). *Dictionary of educational terms*. 'Ālam al-Kutub, (in Arabic).
- Al-Mandalawi, A. (2024). The effect of using artificial intelligence applications in teaching science on developing scientific thinking skills among sixth-grade pupils. *Journal of Women's Studies*, 2, 1–25. [Electronic version] , (in Arabic).
- Al-Mansouri, A. (2024). Technological applications and artificial intelligence in second language teaching and learning. Islamic World Educational, Scientific and Cultural Organization (ICESCO) , (in Arabic).
- Al-Mulla, K. B. A. B. A. I., & Mousa, R. M. S. I. (2024). The accuracy of artificial intelligence in answering questions related to Islamic culture and Sharia sciences: A descriptive study. *Al-Adab Journal*, 12(4), 743–770, (in Arabic). <https://doi.org/10.35696/arts.v12i4.2234>
- Alomair, M. A. (2024). The Impact of Artificial Intelligence Applications on Enhancing the Quality of Secondary-Level Education: Perspectives of Teachers and Students aking Skills, *The Scientific Journal of the Faculty of Education – Assiut University*, 40(5), 2-45.
- Al-Qaḥṭānī, 'A. (2022). The role of artificial intelligence in achieving sustainable development in the framework of Saudi Vision 2030. *Arab Journal of Informatics and Information Security*, 9(3), 97–130, (in Arabic).
- Al-Ruqay, R. (2018). A proposed training program to develop the teaching performance of secondary school Arabic language teachers in light of Saudi Vision 2030. *Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 9(2), 63–107, (in Arabic).
- Al-Sayf, A. F. (2025). Activating the role of artificial intelligence in the professional development of secondary school teachers in the city of Ḥā'il. *Journal of Arts*, 13(1), 33–68, (in Arabic). <https://doi.org/10.35696/joa.v13i1.2432>
- Al-Shammari, F. (2022). Evaluating the teaching performance of secondary school teachers in the city of Ḥā'il in light of using artificial intelligence applications in teaching. *Academic Journal for Research and Scientific Publishing*, (41), 74–105, (in Arabic).
- Al-Shaymi, R. (2020). The effectiveness of a training program for developing the professional competencies of student teachers in the Department of Special Education at the University of Tabuk. *Journal of the Faculty of Education*, 39(185), 543–577, (in Arabic).
- Cetin, Y. & Taş, Ö. & Alakuş, H. & Kaplan, H. İ. (2024), Examining School Principals' and Teachers' Perceptions of Using ChatGPT in Education, *international Journal*, 13(3): 85-96
- Fakhar, H. & Lamrabet, M. & Echantoufi, N. & El khattabi, K. & Ajana, L. (2024). Towards a New Artificial Intelligence-based Framework for Teachers' Online Continuous Professional Development Programs: Systematic Review, *International Journal of Advanced Computer Science & Applications*, 15(4). 480-493.
- Hubbard, P. (2008). CALL and the future of Language teacher education. *CALICO Journal*, 25(2), 175-188.



- Husayn, 'A., 'Abd, S., Zuwayr, M., 'Ajaj, Y., 'Ali, 'A., & 'Ali, M. (2024). *Artificial intelligence: Concepts and techniques – An educational guide for students*. Dar al-Sard for Printing, Publishing and Distribution, (in Arabic).
- Khawalid, A., et al. (2019). Applications of artificial intelligence as a modern approach to enhancing the competitiveness of business organizations. *Arab Democratic Center for Strategic, Political, and Economic Studies*, (in Arabic).
- Mahmoud, A. (2023). Proposed scenarios for the roles of artificial intelligence applications in enriching Arabic language teaching and learning. *Areed International Journal of Educational and Psychological Sciences*, 9, 246–316, (in Arabic).
- Miao, F. & Shiohira, K. & Vally, Z. & Holmes, W. (2023). *analytical report, Artificial Intelligence in Education, International forum on AI and education: steering AI to empower teachers and transform teaching, 5-6 December 2022*, Retrieved from: <https://ar.unesco.org/themes/ict-education/action/ai-in-education>
- Muhammad, Sh., & Mahmud, I. (2020). A program designed according to artificial intelligence applications to develop 21st-century skills and awareness of future roles among students of the Faculty of Education. *Journal of Scientific Research in Education*, (21), 470–501, (in Arabic).
- Naseem, M. (2021). *The new intelligence revolution: How artificial intelligence is changing today's world*. Amazon Kindle Press, (in Arabic).
- Samin S. M. & Osman, R. A. (2024). *Integrating Artificial Intelligence into the Arabic Language Teaching Plan at Higher Education*, SHS Web of Conferences 202, 06010 (2024) ICEnSE.2024
- Sayyid, A. 'Isām M. (2022). A training program based on artificial intelligence to develop self-learning skills and the tendency toward collaborative learning among chemistry teachers. *Scientific Journal*, 38(5), 206–247.
- Shahātah, H., & Al-Najjār, Z. (2003). *Dictionary of educational and psychological terms*. Egyptian Lebanese House, (in Arabic).
- Suchanova, Z. (2023). *AI Tools for Pre-Service EFL Teachers: Exploring Applications and Implications*. In M. Demirbilek, M. S. Ozturk, & M. Unal (Eds.), *Proceedings of ICSES 2023- International Conference on Studies in Education and Social Sciences* (pp. 638-654). Antalya, Turkiye. ISTES Organization.
- Suwalimah, I. (2022). *The effectiveness of an artificial intelligence-based application in developing logical thinking skills and motivation toward learning computer science among eighth-grade students* [Unpublished master's thesis]. Middle East University, (in Arabic).
- UNESCO (2019b). *Beijing Consensus on Artificial Intelligence and Education*. Paris, UNESCO. Retrieved on (16th May 2024) from: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000368303>.

